في نسخة بما حمل بدون لفظ حق كرسيك من عظمتك وقدرتك وجلالك و
بهائك وسلطانك وبحق اسمائك المخزون المكنون يحتمل ان يكون المراد بالاسم
الجنس فتكون هذه الرواية موافقة للاخرى المتقدمة في قوله وبحق اسمائك
المخزونة المكنونة لكن الرواية هنا في قوله وانزلته في كتابك واستاثرت به
بالواو فالظاهر ان المراد بالاسم المخزون المكنون المخفي من المائة المنزلة في القرآن
وهو الاسم الاعظم وان هذا الاسم الذي سمي به نفسه مع كونه انزله في كتابه اخفاه
واستاثر به اي لم يفض على انه الاسم الاعظم ولم يعينه والله اعلم وقد اختلف
في الاسم الاعظم ما هو فقيل غير معين بل ما دعوت به حال تعظيمك له وانقطاع
قلبك اليه فاذا دعوت به في هذه الحالة استجيب لك لظاهر قوله عليه السلام من نجيب
المضطر اذا دعاه والمشهور انه اسم معين يعلمه ويلهمه من يشاء من خواص
عباده ثم اختلف القائلون بتعيينه بحسب النظر والاخذ بالاثر وبحسب الكشف
والالهام فقيل انه الله ونسبه بعضهم لاكثر اهل العلم وقيل انه هو وقيل انه
الحي القيوم وقيل هو العلي العظيم الحليم العليم وقيل هو لا اله الا الله آ ولا اله الا هو
وقيل اللهم وقيل الحق وقيل ذو الجلال والاكرام وقيل لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وجاء انه اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله
الذي لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وجاء ايضا انه اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المستعان او الحنان
المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام وجاء انه في قوله قل اللهم
مالك الملك الآية وقيل هو ارحم الراحمين وقيل ربنا وقيل الوهاب وقيل
الغفار وقيل القريب وقيل السميع البصير وقيل سميع الدعاء وقيل خير
الوارثين وقيل حسبنا الله ونعم الوكيل والله اعلم واحكم الذي سميت من
التسمية وهي وضع اسم للذات وقيل هي وضعه اذ ذكره هو الاسم اللفظ
الموضوع على الذات لتعريفها وتخصيصها والمسمى بالفتح هو تلك الذات الموضوع

لها ذلك اللفظ وقد يطلق الاسم ويراد به المسمى والمسمى بالكسر هو واضع اللفظ
واللافظ به او الكاتب له بنفسك اي ذاتك ووجودك فاسماؤه تعالى واقعة
بتسميته وتسميته من كلامه وكلامه قديم فاسماؤه سبحانه قديمة وانزلته بالواو
لا باو في كتابك المنزل على رسولك المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم واستاثرت
بالواو ايضا وهو بالالف قبل التاء المثلثة ومعناه انفردت واختصصت به
في علم الغيب اي علم غيبك عندك يتعلق باستاثرت او بها اي لم تعلما احدا من
خلقك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واسالك باسمك الذي اذا دعيت
به اجبت الدعاء واذا سئلت به اعطيت السالة وهو اسمك الاعظم الاعظم
واسالك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى
السموات فاستقلت وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فرست هو هنا في
النسخة السهلية بغير الف بعد الفاء وفي نسخة اخرى معتمدة فارست بالالف
وعلى الصعبة فذلت الصعب العسير والذلول ضده وعلى ماء السماء فسكبت
اي صببت وعلى السحاب فامطرت هكذا في النسخة السهلية واخرى عتيقة ايضا
ووقع في نسخة باسقاط لفظ ما وفي اخرى وعلى ماء السحاب فسكبت وعلى
السحاب فامطرت وفي اخرى وعلى ماء السماء فامطرت دون زائد واعيد الضمير
على الماء مؤنثا لما اكتسب من التانيث من السماء المضاف اليها او ان الضمير
للسماء والسحاب يصح تذكيره وتانيثه لانه اسم جنس جمعي والتانيث
تقدم له في قوله واكرم من السحاة المرسلة وتقدم له في الرواية الاولى ويأتي له في
اول الربع الاخير وعلى السحاة فامطرت وفي نسخة فسكب بدون تاء التانيث
والسحاب هو الغيم المذلل للرياح بين السماء والارض فقلبه كيف شاءت بمشيئة
الله تعالى فتمطر واخرج ابو الشيخ عن عطا قال السحاب يخرج من الارض واخرج
ايضا عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة تسمى السحاب فالسواد منها
الثمرة التي تنضج التي تحمل المطر والبيضا الثمرة التي لم تنضج لا تحمل المطر